14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
محمد هشام باشراحيل

718188808 ■ 14october1968@gmail. com ايميل المؤسسة والصحيفة ■ Adv. 14october1968@gmail com ايميل الإعلانات

الأربعاء 26 اغسطس 2026 م الموافق 13 ربيع الأول 1448 هـ - العدد 18204 - السنة 58 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

14 أكتوبر 14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تصدر عن دار الأسبوع في 19 يناير 1968م
مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا: • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

مكتب رئيس الوزراء يطلق منصة إلكترونية لتتبع معاملات المواطنين والقطاع الخاص

عدن/ سبأ:

أطلق مكتب دولة رئيس مجلس الوزراء، يوم أمس، منصة إلكترونية لتتبع المعاملات، في خطوة عملية ضمن مسار التحول الرقمي الذي تتبناه الحكومة، وتوجهها نحو تطوير وتحديث آليات العمل الإداري، والاستفادة من التقنيات الحديثة في رفع كفاءة الأداء الحكومي وتبسيط الإجراءات وتعزيز الشفافية.

ويأتي إطلاق المنصة تنفيذاً لتوجيهات دولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور شائع محسن الزنداني، بشأن تعزيز التحول الرقمي في العمل الحكومي، والتوسع في رقمنة الإجراءات والمعاملات، والانتقال التدريجي من أنماط العمل التقليدية إلى بيئة إدارية أكثر كفاءة وتنظيماً وسرعة وشفافية.

وفي حفل التدشين، الذي حضره مدير مكتب رئيس الوزراء الدكتور علي عطبوش، وامين عام مجلس الوزراء محمد باهبري، جرى تقديم عرض حول المنصة والخدمات التي تشملها، وما تمثله من نقلة نوعية في آلية متابعة المعاملات لدى مكتب رئيس مجلس الوزراء، إذ تتيح للمواطنين والشركات والمؤسسات والجهات المختلفة معرفة مسار معاملاتهم وحالتها الحالية إلكترونياً، دون الحاجة إلى مراجعة الدوائر المختصة أو الحضور للاستفسار عن مراحل إنجازها.

وأوضح رئيس دائرة السكرتارية الفنية والمعلوماتية بمكتب رئيس الوزراء المهندس عبدالله السعدي، ان المنصة تعتمد على آلية سهلة ومباشرة؛ حيث يحصل صاحب المعاملة على بطاقة رسمية تتضمن رقم المعاملة ورمز الاستجابة السريعة (QR)، ويمكنه في أي وقت إدخال رقم المعاملة في المنصة عبر الحاسوب أو الهاتف المحمول، لتظهر له حالة معاملته ضمن مسار زمني تفاعلي يوضح مراحل الإجراءات التي مرت بها.. مشيرا الى ان المنصة أيضا تتيح خيارا أكثر سهولة لمستخدمي الهواتف الذكية، من خلال مسح رمز الاستجابة السريعة الموجود على بطاقة المعاملة بواسطة كاميرا الهاتف، لينتقل المستخدم مباشرة إلى صفحة المعاملة ويطلع على حالتها ومراحل إنجازها.

وأشار المهندس السعدي، الى ان النظام يهدف إلى تقليل الوقت والجهد المرتبطين بمتابعة المعاملات، وتبسيط الإجراءات، وتحسين تجربة المستفيدين، إلى جانب رفع كفاءة العمل داخل مكتب رئيس الوزراء من خلال توفير أدوات رقمية تساعد على تنظيم حركة المعاملات ومتابعة مراحل إنجازها بصورة أكثر دقة وانتظاما.. لافتا إلى أن تدشين منصة تتبع المعاملات في مكتب رئيس الوزراء يمثل خطوة عملية في مسار إصلاح وتحديث الإدارة الحكومية، والانتقال من الإجراءات التقليدية إلى أنظمة أكثر سرعة ودقة وشفافية، مؤكداً أهمية البناء على هذه التجربة وتوسيع نطاق التحول الرقمي في مؤسسات الدولة.

وأكد رئيس دائرة السكرتارية الفنية والمعلوماتية بمكتب رئيس الوزراء، أن تدشين منصة تتبع المعاملات في مكتب رئيس الوزراء يمثل خطوة عملية في مسار إصلاح وتحديث الإدارة الحكومية، والانتقال من الإجراءات التقليدية إلى أنظمة أكثر سرعة ودقة وشفافية، مشيرا الى توجيهات دولة رئيس الوزراء بتوسيع التجربة بمراحل تالية لتكون شاملة، والبناء على هذه التجربة وتوسيع نطاق التحول الرقمي في مؤسسات الدولة.

وتستهدف المنصة تقريب الخدمة والمعلومة من المستفيد، وتمكينه من متابعة معاملته من أي مكان وفي أي وقت، بما يوفر عليه الوقت والجهد، ويعزز الثقة في الإجراءات الحكومية من خلال إتاحة معلومات واضحة حول مسار المعاملة.

ويمكن تتبع المعاملات في المنصة عبر الرابط التالي:

/HTTPS://PMO-OFCYE.ORG

ندوة لعلماء اليمن تناقش توظيف مليشيات الحوثي الطائفي للمولد النبوي

الرياض / سبأ:

ناقشت ندوة فكرية وتوعوية نظمها برنامج التواصل مع علماء اليمن، توظيف مليشيات الحوثي الإرهابية المدعومة من النظام الايراني للمولد النبوي في خدمة أهدافها وأجندتها الطائفية.

وتناولت الندوة، التي تأتي ضمن جهود البرنامج التوعوية والدعوية الرامية إلى ترسيخ منهج الوسطية، وتحصين الأجيال من الأفكار المتطرفة، وحماية العقيدة من الاختراقات الطائفية الهدامة، من خلال أربع أوراق عمل، جملة من الأبعاد الشرعية والسياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية المرتبطة بتوظيف مليشيا الحوثي للمولد النبوي، إلى جانب دور العلماء والدعاة في مواجهة هذا التوظيف الطائفي وكشف آثاره على المجتمع اليمني.

وفي الورقة الأولى، تناول الشيخ خالد الوصابي الاحتفال بالمولد النبوي من منظور شرعي وتاريخي، والتجاوزات الحوثية المصاحبة له، وتاريخ ظهور الاحتفال بالمولد في عهد الدولة الفاطمية، فيما تناول في الورقة الثانية، الشيخ عبدالله النهيدي الأبعاد الفكرية والسياسية والعسكرية للاحتفال الحوثي بالمولد النبوي.. موضحًا أن الجماعة توظف المناسبة في عمليات الحشد والتعبئة الفكرية والعسكرية، والتحريض ضد خصومها من اليمنيين، وربط المناسبة بخطاب سياسي وأيديولوجي يخدم مشروعها.

وفي الورقة الثالثة، تناول الدكتور ياسر النجار الأبعاد والآثار الاقتصادية والاجتماعية للاحتفال الحوثي بالمولد النبوي، مستعرضًا ما يترتب على الممارسات المرتبطة بهذه المناسبة من أعباء اقتصادية واجتماعية متزايدة على المواطنين والقطاع التجاري.

وتطرقت الورقة الرابعة، التي قدمها الدكتور صقر اليافعي، الى دور العلماء في مواجهة التوظيف الحوثي الطائفي للمولد النبوي..مؤكدًا أهمية بيان الأحكام الشرعية المرتبطة بالعبادات، وأن الأصل فيها الاتباع والالتزام بالدليل الشرعي، وعدم تخصيص عبادة أو شعيرة بزمان أو هيئة دون مستند شرعي.

وبيّن اليافعي أن مليشيا الحوثي تستغل المناسبة لترسيخ مشروعها الإمامي والطائفي في اليمن، وفرض طقوس وممارسات مرتبطة بخطابها الأيديولوجي..محذرًا من توظيف المناسبات الدينية لإعادة تشكيل وعي المجتمع وفق تصورات الجماعة ومشروعها السياسي والمذهبي.

ترتيبات نهائية لاستكمال مشروع حفر (10) آبار لتعزيز خدمات المياه في عدن

عدن / سبأ:

ناقش وزير الدولة محافظ عدن عبدالرحمن شيخ، يوم أمس، مع ممثلي جمعية العون المباشر الكويتية، الترتيبات النهائية لاستكمال مشروع حفر 10 آبار، الذي تدعمه الجمعية، بهدف تعزيز منظومة المياه وتحسين مستوى خدمات المياه في عدن.

واستعرض اللقاء، الذي حضره عدد من المسؤولين في المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي، سير العمل في المشروع والإجراءات المتبقية لإنجازه، بما يسهم في رفد منظومة المياه بمصادر إضافية وتحسين استقرار الخدمة المقدمة للمواطنين.

وفي اللقاء، ثمّن المحافظ شيخ الدعم السخي والمستمر الذي تقدمه دولة الكويت الشقيقة عبر جمعية العون المباشر، لقطاع المياه والخدمات الأساسية، إلى جانب ما تنفذه من مشاريع تنموية وإنسانية تسهم في التخفيف من معاناة المواطنين وتعزيز مستوى الخدمات في عدن.

وأكد المحافظ استعداد السلطة المحلية لتقديم التسهيلات اللازمة وتذليل أي صعوبات أو معوقات قد تعترض سير العمل، بما يضمن سرعة استكمال المشروع ودخوله حيز التنفيذ والاستفادة منه في تحسين خدمة المياه للمواطنين.

من جانبهم، أكد ممثلو جمعية العون المباشر الكويتية حرص الجمعية على مواصلة دعم المشاريع الإنسانية والتنموية في عدن، واستكمال الإجراءات المتعلقة بالمشروع وفق الخطط المحددة.

هل حان وقت دفن "الدقيق الأبيض"؟

نبيل غالب

لعقود ونحن نحتفل بقتل القمح.

نستلمه حبة كاملة فيها كل الحياة، ثم ننزع منه الردة وجنين القمح والفيتامينات والمعادن، ونبيض الباقي ونسميه "فاخرا". النتيجة؟ خبز هش يرفع السكر ولا يشبع، وأجسام تتضور جوعا رغم أنها تأكل ثلاث مرات في اليوم.

اليوم في العاصمة المؤقتة عدن قيلت الكلمة.

عقد اجتماع حكومي بحضور مسؤولين من وزارات الصناعة والصحة والزراعة والإعلام والمواصفات. وفيه قال نائب وزير الصناعة والتجارة سالم سلمان الوالي: "الدقيق ركيزة أساسية في الأمن الغذائي". لم يكن يقصد كيس دقيق. كان يعلن أننا سنبدأ نتعامل مع الرغيف كقضية دولة وصحة وسيادة.

العالم صحا من هذه الغيبوبة. منظمات الصحة وخبراء التغذية والمستهلكون في أوروبا وأمريكا بدؤوا يسألون: لماذا نسلب القمح كل قيمته ثم نأكله؟ وها هي "الردة" و"جنين القمح" تعودان إلى الواجهة باعتبارهما كنزا غذائيا. ما ناقشه اجتماع عدن امتداد مباشر لهذه المراجعة. لم يعد الحديث عن "توفير دقيق" فقط، بل عن "تطوير دقيق محلي أعلى قيمة غذائية". وهذا تحول مفاهيمي طال انتظاره.

الاجتماع وضع يده على الوجع الحقيقي. انتقلنا من سؤال "هل الدقيق موجود وبكم؟" إلى سؤال أخطر: "هل الدقيق الذي نأكله يغذينا أم يمرضنا؟" جرى الربط بين الدقيق المحلي والحد من فقر الدم وسوء التغذية، وحُسب الوفر الكمي الذي سيخفض كلفة إنتاج الخبز، أي حماية مباشرة لجيب المواطن. كما تمت مناقشة إنشاء صوامع ومستودعات في المحافظات المحررة بالشراكة مع القطاع الخاص، وهو اعتراف بأن "تخزين القمح" جزء من السيادة الوطنية مثل تخزين النفط.

أهم ما في تصريحات الوالي كانت كلمة "شراكة حقيقية". فالدولة وحدها لا تستطيع، والقطاع الخاص وحده لا يثق. وتم الاتفاق على تشكيل لجنة مشتركة من الجهات المذكورة، مهمتها إعادة كتابة "مواصفة الدقيق اليمني". أن نقول للمطاحن بوضوح: نريد دقيقا أقل تكريرا وأكثر فائدة. هذا ما تفعله دول كثيرة اليوم تحت مسمى "الدقيق الكامل".

لكن التحدي الأكبر لن يكون في المختبرات ولا في المواصفات. التحدي سيكون في عقول الناس. عقود من التعود على الخبز الأبيض صنعت ذائقة، وصار "الأسمر" في أذهان البعض خبز فقر. لذلك كان لافتا تكليف وزارة الإعلام بوضع خطة توعوية، وهنا يبرز دور الإعلام الذي استعرض ملامحه محمد باشراحيل رئيس مجلس إدارة مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر. المعركة القادمة هي معركة رواية: كيف نقنع الأم أن الخبز "الأسمر" ليس خبز فقر بل خبز صحة؟ وكيف نقنع المخبز أن الزبون سيدفع ريالين زيادة لأجل صحة أولاده إذا فهم الفرق؟

أعجبتني جملة نائب الوزير: "مسؤولية الجميع". وهي كذلك فعلا. مسؤولية الدولة أن تشرع وتحمي، ومسؤولية القطاع الخاص أن يستثمر في الجودة لا في الربح السريع، ومسؤوليتنا كإعلاميين ومواطنين أن نغير ثقافتنا الغذائية ونطالب بالأفضل.

ما حدث اليوم في عدن ليس مجرد اجتماع. هو إعلان نية للانتقال من استيراد "سعرات" إلى إنتاج "غذاء"، ومن الأمن الكمي إلى الأمن النوعي. الفرصة أمامنا أن نقفز مباشرة إلى المرحلة التالية، ولا نعيد إنتاج أخطاء 50 سنة من التكرير المفرط. أن ندخل على "الدقيق الذكي": متوفر، آمن، مُغذ، ومحلي.

المطلوب اليوم ليس فقط "رغيف". المطلوب "رغيف بكرامة"، رغيف يغذي ولا يمرض، رغيف يبني أجسام أطفالنا لا يهدمها.

الاجتماع قال نعم للتغيير. والشارع هو من سيجيب: هل نحن جاهزون لهذه النقلة؟

العالم دفن الدقيق الأبيض من زمان.

والسؤال في عدن اليوم: هل نحن مستعدون لحمل الفأس؟

يوميات

عابر سبيل

يكتبها / د. أحمد سنان

ما الدروس التي استخلصناها من الحروب الأمريكية في المنطقة؟ - واضح أننا لسنا بوارد تحليل الوضع، أو حتى إعادة قراءته بعمق بعيدا عن الرغبات الذاتية. لن تفضي الرغبات الخاصة إلى إعادة بناء أي استراتيجية وطنية، ولن نتجرأ أن نقول قومية. لقد أصبحت كل دولة - صغر حجمها أو فعلها أو كبر - تتخيل ذاتها باعتبارها أمة قائمة بذاتها خارج الأمة الحقيقية. وأصبحت تتحدث عن نفسها انطلاقا من تلك الفرضية المتخيلة. هذا التخيل الانفعالي جعل الكثيرين يتمادون إلى حد أن يُتركوا وحيدين أمام أي غطرسة.

لقد سبق وتحدثت عن المثلث المفقود (هرمز - باب المندب - السويس). لكن لا يبدو أن المثلث يشكل أي أهمية للعقل الجماعي الافتراضي، فاليوم يدور الصراع بين الولايات المتحدة وإيران حول فرض السيادة على هذا الممر الاستراتيجي الهام. يختفي البعد العربي عن هذا الصراع، إلا من حديث خجول عن حق العبور المجاني. واضح للعيان أن العرب قد ارتضوا أن تهيمن الولايات المتحدة على المضيق، وربما صفق البعض في أعماقه لتصريح ترامب أن "الولايات المتحدة ستعلن هرمز أرضا أمريكية"، على الرغم أن البيت الأبيض علق على ذلك بأن "ترامب كان يمزح". الصراع الجيوسياسي حول الممرات لا يمكن أن يكون بأي حال مجالا للمزاح.

الصمت حيال تصريح ترامب يجعلنا نفترض أنه لن تمر إلا فترة قصيرة وتعلن فرنسا أو حتى إسرائيل أو تركيا، أو أي داهية كانت، أن كامل البحر الأحمر وباب المندب جزء من أراضيها. ويبدو أننا سنكون راضين بفقدان باب المندب نكاية ببعضنا، وسنتعايش مع فقدان هرمز نكاية بآخرين وببعضنا، قد لا يبقى بيد العرب غير قناة السويس، وحينها ستكون مصرية خالصة ولن تسمح مصر لأي متطفل من الأعراب أو غيرهم مجرد التوهم. لكن في ذلك الوقت ربما تتغير قيمة القناة نفسها إلى الأبد.

السؤال الآخر يتحشرج في صورة همهمة خافتة: هل الذين يتبنون نصف الرواية عن الحروب الدائرة في المنطقة يثقون أن الولايات المتحدة، هذا الحليف الودود، لن يكرر السيناريو بحذافيره معهم في أي لحظة إذا تطلبته مصالحها المرتبطة عضويا بمصلحة الدوائر الصهيونية؟؟

دعونا لا نتحدث كثيرا عن القيم المتناقضة التي تروجها أمريكا والغرب معا، حول الحرية والسيادة والعدالة، لأن تلك القيم لا يمكن أن تكون مجزوءة أو منتقاة. فهي بطبيعتها إما أن تسري على الجميع أو تكف عن الوجود. أي أن شن الحرب على أي دولة بسبب معلوم (فلنقل تهديد الأمن الدولي أو تهديد سيادة دولة أخرى) يقتضي بالضرورة شن حرب بنفس القيمة والفعالية والقسوة ضد الدولة (المحتلة لشعب آخر وتهدد عدة دول أخرى في نفس الوقت). أي أن تكون تلك القيم معيارا لكل التصرفات من نفس الطبقة.

إن قراءة الحرب ومآلاتها ونتائجها تستدعي التجرد من أي أوهام، خاصة إن كنا فعلا منشغلين ببناء مستقبل آمن لبلداننا، أما إذا كنا مستعدين فقط لإسماع بعضنا ما يريد أن يسمعه فذلك لعمري هو الطريق نحو مزيد من الانحطاط والتخلف عن الركب العالمي. ذلك الركب الذي سيتجاوز الضعفاء بل سيسحقهم ويمر على بقاياهم دون رحمة؛ لأنه صراع يشتد ضراوة حول كل المقومات الحيوية للحضارة والبقاء والرقي والرفاهية.

العالم يدلف نحو ما يطلق عليه آلن توفلر "موجة الحضارة الثالثة"، بينما بعض القطاعات الأمريكية تجاهد في مواجهة هذه الموجة وعناصرها؛ لأنها تنتمي لبقايا الموجة الثانية التي انتصرت على الموجة الأولى ولكنها "تريد الحفاظ على مكاسبها التي حققتها"، لكن ذلك يتم في إطار الدولة الأمريكية ذاتها. لكن على مسرح التاريخ لا تزال دول تقبع في إرث الموجة الأولى وتعتقد أن التشبث بها سيبقيها على حالها، وأنها ستكون بمنأى عن الصراع. تعني الموجة الثالثة من الحضارة - حسب توفلر - انتقال فعلي للسلطة من أصحاب المصانع والورش ومحلات الصرافة الإقطاعية المتكيفة بفعل الطفرة النفطية إلى أيدي نخب أخرى لا تنتمي إلى هذه النخب.

الموجة الثالثة هي سلطة نخبة المعلومات، من يمتلك المعلومات ومن يدير شبكات الأموال، إنه عصر النانو. من يسيطر على المعلومات وقواعد البيانات والفضاء السيبراني ومجالاته هو صاحب السلطة الفعلية والأقوى. ينزلق سؤال آخر: ماذا يمتلك الأعراب من هذه السلطة؟؟

هي سلطة لا تُمنح ولكنها تنتزع. لكن انتزاع السلطة الجديدة هذه لا يتم بالأدوات التقليدية، بالتمرد والثورة والرشوة والقرابة، ولا بالحشود القبلية. أصحاب هذه الأدوات سيتركون وحدهم وسيتجاوزهم العلم والعالم. هذه السلطة الجامحة والفريدة تأتي فقط بالعلم ومزيد من العلم ومزيد من الاستثمار في أبواب وأدوات البحث العلمي. ربما لم يفُت الأوان بعد لمراجعة خيارات برهن الوقت على خطلها، أو ربما قد فات. لكن لا مناص من المحاولة.